بسم الله الرحمن الرحيم

المملكة العربية السعودية

وزارة التعليم العالي

جامعة ام القرى

مكتبة الملك عبدالله بن عبدالعزيز الجامعية

قسم المخطوطات

بداية المخطوطة

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله خالق الالسن واللغات • وواضع الالفاظ للمعاني بحسب
ما اقتضته حكمه البالغات • الذي علم ادم الاسما كلها • واظهر بذلك
شرف اللغة وفضلها • والصلاة والسلام على سيدنا محمد افصح الخلق
واعربهم بيانا • وعلى اله وصحبه اكرم بهم انصارا واعوانا • هذا علم
شريف ابتكرت ترتيبه • واخترعت تنويعه وتبويبه • وذلك في علوم اللغة
وانواعها وشروط ادائها وسماعها • حاكيت به علوم الحديث في التقاسيم
والانواع • واتيت فيه بعجائب وغرائب حسنة الابداع • وقد كان
كثير ممن تقدم يلم باشيا من ذلك • ويعتني في بيانها بتمهيد المسالك
غير ان هذا المجموع لم يسبقني اليه سابق • ولا طرق سبيله قبلي طارق وقد
سميته بالمزهر في علوم اللغة وهذا فهرست انواعه النوع الاول
معرفة الصحيح الثابت الثاني معرفة ما روي من اللغة ولم يصح ولم يثبت
الثالث معرفة المتواتر والاحاد الرابع معرفة المرسل والمنقطع الخامس
معرفة الافراد السادس معرفة من تقبل روايته ومن ترد السابع معرفة طرق
الاخذ والتحمل الثامن معرفة المصنوع وهو الموضوع ويذكر فيه المدرج والمسروق
وهذه الانواع الثمانية راجعة الى اللغة من حيث الاسناد التاسع معرفة
الفصيح العاشر معرفة الضعيف والمنكر والمتروك الحادي عشر معرفة
الردي المذموم الثاني عشر معرفة المطرد والشاذ الثالث عشر معرفة ٦٣
الحوشي والغرائب والشوارد والنوادر الرابع عشر معرفة المستعمل والمهمل
الخامس عشر معرفة المفاريد السادس عشر معرفة مختلف اللغة
السابع عشر معرفة تداخل اللغات الثامن عشر معرفة توافق اللغات
التاسع عشر معرفة المعرب العشرون معرفة الالفاظ الاسلامية ٨٠
الحادي والعشرون معرفة المولد وهذه الانواع الثلاثة عشر راجعة الى

اللغة

وقف

اللغة من حيث الالفاظ الثاني والعشرون معرفة خصائص اللغة
الثالث والعشرون معرفة الاشتقاق الرابع والعشرون معرفة
الحقيقة والمجاز الخامس والعشرون معرفة المشترك السادس
والعشرون معرفة الاضداد السابع والعشرون معرفة المترادف
الثامن والعشرون معرفة الاتباع التاسع والعشرون معرفة العام
والخاص الثلاثون معرفة المطلق والمقيد الحادي والثلاثون
معرفة المشجر الثاني والثلاثون معرفة الابدال الثالث والثلاثون ١٣٠
معرفة القلب الرابع والثلاثون معرفة النحت وهذه الانواع الثلاثة
الاشتى السادس والثلاثون معرفة
عشر راجعة الى اللغة من حيث المعنى الخامس والثلاثون معرفة الاباء
والامهات والابناء والبنات والاخوة والاخوات والاذواء والذوات
السابع والثلاثون معرفة ما ورد بوجهين بحيث يؤمن فيه التصحيف الثامن
والثلاثون معرفة ما ورد بوجهين بحيث اذا قراه الالثغ لا يعاب التاسع ١٥٢
والثلاثون معرفة الملاحن والالغاز وفتيا فقيه العرب وهذه الانواع
الخمسة راجعة الى اللغة من حيث لطائفها وملحها الاربعون معرفة ١٦٩
الاشباه والنظائر وهذا راجع الى حفظ اللغة وضبط مفاريدها الحادي ٢٠٢
والاربعون معرفة اداب اللغوي الثاني والاربعون معرفة كتابة اللغة
الثالث والاربعون معرفة التصحيف والتحريف الرابع والاربعون ٢٧٥
معرفة الطبقات والحفاظ والثقات والضعفا الخامس والاربعون
معرفة الاسما والكنى والالقاب والانساب السادس والاربعون معرفة
المؤتلف والمختلف السابع والاربعون معرفة المتفق والمفترق الثامن ٢٩٣
والاربعون معرفة المواليد والوفيات وهذه الانواع الثمانية راجعة الى
رجال اللغة ورواتها التاسع والاربعون معرفة الشعر والشعراء
الخمسون معرفة اغلاط العرب وقبل الشروع في الكتاب نصدر بمقالة

٣٠٢

الفرع
ذكرها ابن فارس في اول كتابه فقه اللغة قال اعلم ان لعلم العرب اصلا وفرعا اما
فمعرفة الاسماء والصفات كقولنا رجل وفرس وطويل وقصير وهذا هو الذي يبتدأ
به عند التعلم واما الاصل فالقول على موضوع اللغة واوليتها ومنشئها ثم على
رسوم العرب في مخاطباتها وما لها من الافتنان تحقيقا ومجازا والناس في ذلك
رجلان رجل شغل بالفرع فلا يعرف غيره واخر جمع الامرين معا وهذه هي الرتبة
العليا لان بها يعلم خطاب القران والسنة وعليها يعول اهل النظر والفتيا •
وذلك ان طالب العلم العلوي يكتفي من اسماء الطويل باسم الطويل ولا يضيره ان لا
يعرف الاشق والامق وان كان في علم ذلك زيادة فضل وانما لم يضره خفاء ذلك
عليه لانه لا يكاد يجد منه في كتاب الله تعالى شيئا فيحوج الى علمه ويقل مثله ايضا
في الفاظ رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ كانت الفاظه صلى الله عليه وسلم هي السهلة
العذبة ولو انه لم يعلم توسع العرب في مخاطباتها لعي بكثير من علم محكم الكتاب
والسنة الا ترى قوله تعالى ولا تطرد الذين يدعون ربهم بالغداة الى اخر الاية فسر
هذه الاية في نظمها لا يكون بمعرفة غريب اللغة والوحشي من الكلام وانما معرفته بمعرفة
فنون العرب في مخاطباتها والفرق بين معرفة الفروع ومعرفة الاصول ان متوسما
بالادب لو سئل عن الجزم والتسويد في علاج النوق فتوقف او عيي به او لم يعرفه لم ينقصه
ذلك عند اهل المعرفة نقصا شائنا لان كلام العرب اكثر من ان يحصى ولو قيل له هل
تتكلم في النفي بما لا تتكلم به في الاثبات ثم لم يعلم لنقصه ذلك عند اهل الادب لان متوسما
بالنحو لو سئل عن قول القائل • لهنك من عبسية لوسيمة • على هنوات كاذب من يقولها •
فتوقف وفكر او استمهل لكان امره في ذلك عند اهل الفضل هينا ولو سئل ما اصل
القسم وكم حروفه ولم يجب لحكم عليه بانه لم يشام صناعة النحو قط فهذا الفصل بين الامرين
ثم قال والذي جمعناه في مولفنا هذا مفرق في اصناف العلماء المتقدمين وانما لنا فيه اختصار
مبسوط او بسط مختصر او شرح مشكل او جمع متفرق انتهى ويمثل قوله اقول في
هذا الكتاب وهذا حين الشروع في المقصود بعون الملك المعبود

النوع الاول

العرب صح

معرفة الصحيح

حد

معرفة الصحيح ويقال له الثابت والمحفوظ وفيه مسائل الاولى في

اللغة وتصريفها قال ابن جني في الخصائص حد اللغة اصوات يعبر بها
كل قوم عن اغراضهم قال واما تصريفها فهي فعلة من لغوت اي تكلمت واصلها
لغوة ككرة وقلة وثبة كلها لاماتها واوات وقالوا فيها لغات ولغون
كثبات وثبون وقيل منها لغي يلغى اذا هذى قال • ورب اسراب حجيج كظم •
عن اللغا ورفث التكلم • وكذلك اللغو قال تعالى واذا مروا باللغو مروا كراما
اي بالباطل وفي الحديث من قال في الجمعة صه فقد لغا اي تكلم انتهى كلام ابن جني
وقال امام الحرمين في البرهان اللغة من لغي يلغى اذا لهج بالكلام وقيل من
لغي يلغى وقال ابن الحاجب في مختصره حد اللغة كل لفظ وضع لمعنى وقال
الاسنوي في شرح منهاج الاصول اللغات عبارة عن الالفاظ الموضوعة للمعاني

الثانية في بيان واضع اللغة وهل هي توقيف ووحي او اصطلاح وتواطؤ

قال ابن فارس في فقه اللغة اعلم ان لغة العرب توقيف ودليل ذلك قوله
تعالى وعلم ادم الاسماء كلها وهي هذه الاسماء التي يتعارفها الناس من دابة
وارض وسهل وجبل وحمار واشباه ذلك من الامم وغيرها وروى خصيف
عن مجاهد قال علمه اسم كل شيء وقال غيرهما انما علمه اسماء الملائكة وقال اخرون علمه
اسماء ذريته اجمعين قال ابن فارس والذي نذهب اليه في ذلك ما ذكرناه عن ابن
عباس فان قال قائل لو كان ذلك كما تذهب اليه لقال ثم عرضهن او عرضها
فلما قال عرضهم علم ان ذلك لاعيان بني ادم او الملائكة لان موضوع الكناية في
كلام العرب انه يقال لما يعقل عرضهم ولما لا يعقل عرضها او عرضهن قيل له
انما قال ذلك والله اعلم لانه جمع ما يعقل وما لا يعقل فغلب ما يعقل وهي سنة
من سنن العرب وذلك كقوله والله خلق كل دابة من ماء فمنهم من يمشي على بطنه
ومنهم من يمشي على رجلين ومنهم من يمشي على اربع فقال منهم تغليبا لمن يمشي على رجلين
وهو بنو ادم فان قال افتقولون في قولنا سيف وحسام وعضب الى غير ذلك

فكان ابن عباس يقول علمه الا
كلها اسم

من اوصافه انه توقيف حتى لا يكون شي منه مصطلحا عليه فيسل له كذلك نقول
والدليل على صحته اجماع العلماء على الاحتجاج بلغة القوم فيما يختلفون فيه
او يتفقون عليه ثم احتجاجهم باشعارهم ولو كانت اللغة مواضعة واصطلاحا
لم يكن اولئك في الاحتجاج بهم باولى منا في الاحتجاج بنا لو اصطلحنا على لغة اليوم
ولا فرق ولعل ظانا يظن ان اللغة التي دللنا على انها توقيف انما جات جملة وا
وفي زمان واحد وليس الامر كذلك بل وقف الله عز وجل ادم عليه السلام على ما شا ان
يعلمه اياه مما احتاج الى علمه في زمانه وانتشر من ذلك ما شا الله ثم علم بعد ادم
من عرب الانبياء صلوات الله عليهم نبيا نبيا ما شا ان يعلمه حتى انتهى الامر الى
نبينا محمد صلى الله عليه وسلم فاتاه الله من ذلك ما لم يوته احدا قبله تماما على ما
احسنه من اللغة المتقدمة ثم قر الامر قراره فلا نعلم لغة من بعده حدثت فان
تعمل اليوم لذلك متعمل وجد من نقاد العلم من ينفيه ويرده ولقد بلغنا عن ابي
الاسود ان امرا كلمه ببعض ما انكره ابو الاسود فسأله ابو الاسود عنه فقال هذه
لغة لم تبلغك فقال له يا ابن اخي انه لا خير لك فيما لم يبلغني فعرفه بلطف ان الذي
تكلم به مختلق وخلة اخرى انه لم يبلغنا ان قوما من العرب في زمان يقارب زماننا
اجمعوا على تسمية شي من الاشيا مصطلحين عليه فكنا نستدل بذلك على اصطلاح قد كان
قبلهم وقد كان في الصحابة رضي الله عنهم وهم البلغا والفصحا من النظر في العلوم الشريفة
ما لا خفا به وما علمناهم اصطلحوا على اختراع لغة او احداث لفظة لم تتقدمهم ومعلوم
ان حوادث العالم لا تنقضي الا بانقضائه ولا تزول الا بزواله وفي كل ذلك دليل على
صحة ما ذهبنا اليه من هذا الباب هذا كله كلام ابن فارس وكان من اهل السنة وقال
ابن جني في الخصائص وكان هو وشيخه ابو علي الفارسي معتزليين باب القول على اصل
اللغة الهام هي ام اصطلاح هذا موضع محوج الى فضل تأمل غير ان اكثر اهل
النظر على ان اصل اللغة انما هو تواضع واصطلاح لا وحي وتوقيف الا ان ابا علي قال لي
يوما هي من عند الله واحتج بقوله تعالى وعلم ادم الاسما كلها وهذا لا يتناول موضع

الخلاف

الخلاف لانه قد يجوز ان يكون تاويله اقدر ادم على ان واضع عليها وهذا المعنى من عند الله
سبحانه لا محالة فاذا كان ذلك محتملا غير مستنكر سقط الاستدلال به وقد كان
ابو علي قال ايضا في بعض كلامه وهذا ايضا راي ابي الحسن على انه لم يمنع قول من قال
انها تواضع منه وعلى انه قد فسر هذا بان قيل انه تعالى علم ادم اسما جميع المخلوقات
بجميع اللغات العربية والفارسية والسريانية والعبرانية والرومية وغير ذلك فكان
ادم وولده يتكلمون بها ثم ان ولده تفرقوا في الدنيا وعلق كل واحد منهم بلغة من تلك
اللغات فغلبت عليه واضمحل عنه ما سواها لبعد عهدهم بها واذا كان الخبر الصحيح
قد ورد بهذا وجب تلقيه باعتقاده والانطوا على القول به فان قيل فاللغة
فيها اسما وافعال وحروف وليس يجوز ان يكون المعلم من ذلك الاسما وحدها دون
غيرها مما ليس باسما فكيف خص الاسما وحدها قيل اعتمد ذلك من حيث كانت
الاسما اقوى القبل الثلاثة ولا بد لكل كلام مفيد من الاسم وقد تستغني الجملة
المستقلة عن كل واحد من الحرف والفعل فلما كانت الاسما من القوة والاولية في النفس
والرتبة على ما لا خفا به جاز ان يكتفى بها مما هو تال لها ومحمول في الحاجة اليه عليها
قال ثم لنعد في الاعتلال لمن قال بان اللغة لا تكون وحيا وذلك انهم ذهبوا الى
ان اصل اللغة لا بد فيه من المواضعة قالوا وذلك بان يجتمع حكيمان او ثلاثة فصاعدا
فيحتاجوا الى الابانة عن الاشيا المعلومات فيضعوا لكل واحد منها سمة ولفظا اذا
ذكر عرف به ما مسماه ليمتاز من غيره وليغنى بذكره عن احضاره الى مراة العين فيكون
ذلك اقرب واخف واسهل من تكلف احضاره لبلوغ الغرض في ابانة حاله بل قد
يحتاج في كثير من الاحوال الى ذكر ما لا يمكن احضاره ولا ادناؤه كالفاني وحال اجتماع
الضدين على المحل الواحد كيف كان يكون ذلك لو جاز وغير هذا مما هو جار في الاستحالة
والتعذر مجراه فكانهم جاؤا الى واحد من بني ادم فاوموا اليه وقالوا انسان فاي وقت
سمع هذا اللفظ علم ان المراد به هذا الضرب من المخلوق وان ارادوا سمة عينه او يده
اشاروا الى ذلك فقالوا يد عين راس قدم او نحو ذلك فمتى سمعت اللفظة من هذا

عمر بن ابرهيم السعدي ثنا الغوثي قال قال لابنة الخس ابوها اي المال خير قالت
النخل الراسخات في الوحل المطعمات في المحل قال فاي شي قالت الضان
وقرية لا وبالها تنتجها رخالا وتحلبها علالا وتجزها جفالا ولا ارى مثلها
مالا قال فالابل قالت هي اركاب الرجال وارقال العرما ومهور النسا قال
فاي الرجال خير قالت خير الرجال المرهقون كالاخير تلاع البلاد وكاد
قال ايهم قالت الذي يُسأل ولا يَسأل ويضيف ولا يُضاف ويُصلح ولا
يُصلح قال فاي الرجال شر قالت الثطيط الذي معه سويط الذي
يقول ادركوني من عند بني فلان فاني قاتله او هو قاتلي قال فاي النسا
خير قالت التي في بطنها غلام تقود غلاما وتحمل على وركها غلاما وتمشي في اثرها
غلام قال فاي الجمال خير قالت الفحل السبحل الربحل الراحلة الفحل قال
ارايتك الجذع قالت لا يضرب ولا يدع قال ارايتك الثني قالت ضراب
وحي قال ارايتك السدس قالت ذلك المدس قال ابو عبيد الثطيط
الذي لا لحية له والسطيط الهذريان وهو الكثير الكلام ياتي بالخطا والصواب
عن غير معرفة والسبحل والربحل الفحل الكثير اللحم وحدثنا ابو بكر حدثني
احمد بن يحيى ثنا عبيد الله بن شبيب ثنا داود بن ابرهيم الجعفري عن رجل من
اهل البادية قال قيل لابنة الخس اي الرجال احب اليك قالت السهل
النجيب السمح الحسيب الندب الاريب السيد المهيب قيل فهل بقي احد من
الرجال افضل من هذا قالت نعم الاهيف المفهاف الازن الحثاث
المعنف المتلاف الذي يخيف ولا يخاف قيل فاي الرجال ابغض اليك قالت
الاوره النووم الوكل السؤوم الضعيف الحيزوم اللئيم الملوم قيل فهل
بقي احد اشر من هذا قالت نعم الاحمق النزاع الضايع المضاع الذي لا
يهاب ولا يطاع قالوا فاي النسا احب اليك قالت البيضا الخطره
التي ان استنطقتها سكتت وان سكت عنها نطقت قال ابن دريد في اماليه

يضرب وحي

اخبرنا

اخبرنا عبد الرحمن قال اخبرني عمي قال قيل لابنة الخس ما ضبّتك قالت ضبي اعور
عقبس ساح حائل لم ير انثى ولم تره فولكها اعور اي لا يبرح حجره والساحي الذي
يأكل السحاة والحائل الذي يأكل الحنظلة وهو ثمر الاكار والسرح وفي امالي
قال بهدل الدبيري اتى رجل ابنة الخس يستشيرها في امراة يتزوجها فقالت
انظر رمكا جسيمة او بيضا وسيمة في بيت حدا او بيت عز فقال ما تركت
من النساء شيئا قالت بلى شر النساء تركت السويدا المراص والحميرا المحاص
الكثيرة المظاظ قال وحدثني الكلابي قال قالت لابنة الخس اي النساء اسود
قالت التي تنخدث بالفنا وتملا الانا وتمذق ما في السقا قيل فاي النساء افضل
قالت التي اذا مشت اغبرت واذا نطقت صرصرت سورة كأنها جارية تتبعها جارية
في بطنها جارية قيل فاي الغلمان افضل قالت الاسوق الاعنق الذي شب
كانه احمق قيل فاي الغلمان افسل قالت الاوقص القصير العضد الحظم الحاو
الاغير الفسا الذي يطيع امه ويعصي عمه الزنكا السمرا والمطاط المشاره
واغبرت اثارت الغبار وصرصرت احدت صوتها والاسوق الطويل الساق
والاعنق الطويل العنق والاوقص تقصر حتيرا او قص وهو الذي تدنو راسه من
من صدره والحاوية ما تحوي من البطن اي استدار وفي نوادر ابن الاعرابي قال ابو
الخس واراد ان يشتري فحلا لابله اشيروا علي كيف اشتريه فقالت هند ابنته اشتره
كما اصفه لك قال صفيه قالت اشتره سلجم اللحيين اسجح الخدين غاير العينين ارقب
احزم اعكي اكوم ان عصي غشم وان اطيع تحرم الارقب الغليظ الرقبة والاحزم
الغليظ موضع المحزم مع شدة وفيها قيل لابنة الخس والخسف والخص كل ذلك
يقال ما احسن شي قالت غادية في اثر سارية في نبخا قاوية بنجا ارض بر نعمه
وقالوا ايضا نفخا اي رابية ليس فيها رمل ولا حجارة والجمع النفاخ وفيها
قالت هند بنت الخس بن حابس قرّظت الابادية لا يبيعها يا ابن محفرت الغلاية
لنا قة لا يبيعها قال ومنا عليك قالت الصلا راح والطرف لاح وتمشي وتناح

ما بين

قال أمخضت يا بنية راح يرتج ولاح يلج في برصة الطرف وتفاح تباصر
رجابيط وقبيطا قيل لابنة الخس ما مائة من المعز قالت مُوَيْل يشف الفقر
من ورائه مال الضعيف وحرفة العاجز قيل فما مائة من الضأن قالت قرية
لا حمى بها قيل فما مائة من الابل قالت بخ جمال ومال ومنى الرجال قيل فما مائة
من الخيل قالت طغى عند من كانت عنده ولا توجد قيل فما مائة من الحمر
قالت عازبة الليل وخزي المجلس لا لبن فيحتلب ولا صوف فيجتز ان ربط
عيرها دلى وان ارسلته ولى وفي نوادر ابي زيد قال الخس لابنته هل يلقح
الجذع قالت لا ولا يدع قال فهل يلقح الثني قالت نعم والناخد الي اي
بطيء قال فهل يلقح الرباعي قالت نعم برحب ذراع قال فهل يلقح السديس
قالت نعم وهو قبيس قال فهل يلقح البازل قالت نعم وهو راز اي ساقطها
لا يتحرك قال ابن الاعرابي في نوادره يقال ابنة الخس والخس ويقال انها
من العمالقة من بقايا قوم عاد قال ابو زيد في الجمهرة اخبرني ابو حاتم
قالت رأيت ام الهيثم اعرابية في وجهها صفرة فقلت ما لك قالت كنت
وحمى بركد فحضرت مأدبة فاكلت جبزبة من فراص هلعة فاعترتني زلخة
قال فضحكت ام الهيثم وقالت انك لذات خز عبلات اي لهو تولها بذكم
اي تشتهي الودك والجبزبة اللحم الرخص والفراص جمع فرصة وهي لحم الكتفين
والهلعة العناق وفي الجمهرة قال ابو زيد قيل للعنز ما اعددت للشتاء
قالت الذنب السوي والاست جهوى وقيل للضائنة ما اعددت للشتاء قالت
اجز جفالا واولد رخالا واحلب كثبا ثقالا ولن ترى مثلي مالا وقيل للحمار
ما اعددت للشتاء قال جنبهة كالصلاة وذنبا كالوتر الجهوى المكشوف
وفي امالي ثعلب العرب تقول قيل للحمار ما اعددت للشتاء فقال حاذرا كالطرار
وجبهة كالحجر الطرز الحجارة وقال وقيل للكلب ما اعددت للشتاء فقال
الوي ذنبي وارنبض عند باب اهلي وقيل للمعزى ما اعددت للشتاء فقالت

العظم

العظم دقاق والجلد رقاق والاست جهوى والذنب الوى فابن المأوى
وقال ابن دريد اخبرنا عبد الرحمن عن عمه قال حاطب رجل اعرابيا ان يشرب
علبة لبن ولا يتنحنح فلما شرب بعضها جهده فقال كبش املح فقال تنحنحت
فقال من تنحنح فلا افلح وقال القالي حدثنا ابو بكر بن دريد قال اخبرنا
عبد الرحمن عن عمه عن ابي عمرو بن العلاء قال رايت باليمن غلاما من جرم ينشد
عنزا فقلت صفها يا غلام فقال حسرا مقبلة شعرا مدبرة ما بين غثرة
الدهسة وقنوء الدبسة سكاء الخذين خطلاء الاذنين فشقاء الصور كأن
زنمتيها تتويا قلنسية يا لها ام عيال وثمال مال قوله حسرا مقبلة يعني انها
قليلة شعر المقدم قد انحسر شعرها والاكثر غثرة كدرة والدهسة لون كلون
الدهاس من الرمل وهو كل لين لا يبلغ ان يكون رملا وليس بتراب ولا طين
والقنوء شدة الحمرة والدبسة حمرة يعلوها سواد وسكاء الخذين حسنتهما وخطلاء
طويلة الاذنين مضطربتهما وفشقاء منتشرة متباعدة والصور القرنان والزنمتان
الهنيتان المتعلقتان ما بين لحيي العنز والتتوان ذوابتا القلنسوة واحدها
تتو وقال القالي حدثنا ابو عبد الله نفطويه حدثنا احمد بن يحيى عن ابن الاعرابي
قال قيل لامرأة من العرب اي الابل اكرم فقالت السريعة الدرة الصبور تحت القرة
التي تكرمها اهلها اكرام الفتاة الحرة قالت الاخرى نعمت الناقة هذه
وغيرها اكرم منها قيل وما هي قالت الهموم طار الرهوم القطوع للدموم التي
ترعى وتستوبر اي لا يمنعها مرتعها وشرب عيقتها ان تاخذ الكلا بغيضها والرهوم
التي لا تبقي شيئا والهموم العزيزه وبهذا الاسناد قال اغار قوم على قوم من
العرب فقتل منهم عدة نفر وافلت منهم رجل فتحزم فتحمل الى الحي فلقيه
ثلاث نسوة فسألنه عن ابيهن فقال انصرف كل واحدة تسأل اباها على ما
ما كان فقالت احديهن كان ابي على شقاء نعقا طويلة الاثنين يمنطق انتيابها
بالعرق فنطق الشيخ بالمرق فقال نجا ابوك وقالت الاخرى كان ابي

على طويل ظهرها. شديدا أسرها. هاديها شطرها قال نجا ابوك. قالت الأخرى
كأنا على كرة أثوح. بروديها ابن الملعوح قال قتل ابوك فلما
انصرف القتل اصابوا الامر كما ذكرت شقاشقا طويلة والانقا جمع نقي وهو
كل عظم فيه مخ والتمطق التذوق وهو ان يطبق احدى الشفتين على الاخرى
مع صوت بينهما والاسر الخلق والهادي العنق والاثوح الكثير الزجر في جريه.

تم كتاب المزهر في علوم اللغة بحمد الله وعونه وحسن توفيقه في اليوم
المبارك يوم الاحد عاشر رجب الفرد الحرام سنة ثلاث وتسعماية
على يد اقل عبيد الله واحوجهم الى عفوه ومغفرته
محمد بن علي بن سودون الابراهيمي الحنفي
عامله الله بلطفه الخفي الجلي
وغفر له ولوالديه
وللمسلمين
الحمد لله
امين

بلغ مقابلة ولله المنة

نهاية المخطوطة

END